

## د. ديف ماثيوسون، أدب العهد الجديد المحاضرة الرابعة، اليهودية والقيم الاجتماعية

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذه هي المحاضرة الرابعة في تاريخ العهد الجديد للدكتور ديفيد ماثيوسون وأدبه عن اليهودية والقيم الاجتماعية.

دكتور ماثيوسون. دعونا نفتح بالصلاة. وبعد ذلك، كنا هذا الأسبوع، وربما الأسبوع التالي، ننظر إلى الخلفية والبيئة استعدادًا للنظر في وثائق العهد الجديد. لقد كنا نحاول رسم صورة واسعة جدًا، سياسيًا وتاريخيًا ودينيًا، واليوم، ثقافيًا، فيما يتعلق بما كان يحدث قبل ذلك والتركيز بشكل خاص على الفترة الزمنية التي كُتبت فيها العهد الجديد كنوع من تأسيس الدولة. الخلفية والمقدمة لسبب كتابة العهد الجديد. مرة أخرى، إدراك أن العهد الجديد نشأ من ظروف تاريخية ودينية وثقافية محددة جدًا تأثرت بها، والرد عليها، وانتقادها، وما إلى ذلك.

لقد ركزنا بشكل رئيسي مؤخرًا على الخلفية الدينية ورأينا أنه من كل من العالم اليوناني الروماني في العالم اليوناني والعالم الروماني الذي كان الآن الإمبراطورية المهيمنة وأيضًا من العالم اليهودي كانت هناك خيارات وتأثيرات دينية مختلفة متاحة. لكننا رأينا أيضًا أنه لم يكن من السهل التمييز بين الدين والسياسة. كان هذا صحيحًا بشكل خاص في العالم اليوناني الروماني، حيث كان الولاء لروما يحمل معه آثارًا دينية أيضًا.

لذلك، لم يكن لديك هذا الفصل الصارم بين الدين والسياسة الذي قد نميل إلى التفكير فيه في كثير من الأحيان. لذلك أود اليوم أن أنهى ذلك وأبدأ أيضًا في التركيز قليلاً على الخلفية الثقافية. ما هي بعض الاتجاهات السائدة؟ مرة أخرى، نرسم خطوطًا واسعة جدًا، ما هي بعض الاتجاهات السائدة اجتماعيًا، وبعض القيم الاجتماعية التي تحكم الطريقة التي يرتبط بها الناس ببعضهم البعض، والطريقة التي يعيش بها الناس ويفكرون والتي كان لها تأثير على بعض الأشياء التي نقرأها في العهد الجديد؟ ثم أريد أيضًا أن أقدم لك بعض الأمثلة لنصوص العهد الجديد حيث قد يحدث فهم الخلفية التاريخية والجغرافية والثقافية فرقًا بسيطًا في الطريقة التي نقرأ بها بالفعل.

لكن دعونا نفتح بالصلاة أولاً. أيها الآب، مرة أخرى، نحن ندرك ضخامة مهمة محاولة فهم ما ليس أقل من كلمتك وإعلانك لنا. لذا، نطلب تمكينك من التفكير بوضوح في الأمر، وأن تأتي بكل ما نحن عليه وكل ما لدينا وأفضل تفكير لدينا إلى مهمة محاولة تمييز إعلانك لنا، ليس فقط لشعبك في القرن الأول ولكن أيضًا. كيف تستمر في التحدث بكلمتك إلى شعبك اليوم. باسم يسوع، نصلي، آمين.

حسنًا، هناك شيء واحد أريد القيام به قبل التركيز على الخلفية الثقافية، وهو أنك ستلاحظ قسمًا في ملاحظاتك بعد مناقشتنا للخيارات السياسية الفلسفية الدينية اليهودية. أقول الكثير، ولهذا السبب غالبًا ما يميل الكثير من العلماء إلى الحديث عن اليهودية.

أي أنه يبدو أن هناك أنواعًا متنوعة من الحركات، أو على الأقل، داخل اليهودية، أو على الأقل بعض الأحزاب وليس أنه يجب على الجميع الانتماء إلى واحدة منها. يبدو أنه كانت هناك يهودية مشتركة، ولكن هناك عدد من الأحزاب داخلها. ولكن فيما يتعلق بذلك لدي قسم في ملاحظاتك يسمى الأدب اليهودي.

وأنا لا أريد أن أنظر إلى كل ذلك. أريد فقط أن أتطرق إلى اثنين أو ثلاثة منها قد تكون على دراية بها أو قد تواجهها في قراءتك، فقط حتى تفهم. عندما كنت أكبر، كنت أعتقد أن العهد الجديد هو الكتاب الوحيد الذي كتب في القرن الأول.

لكن في الواقع، العهد الجديد هو مجرد جزء من مجموعة كاملة من الأدبيات التي نشأت قبل زمن العهد الجديد وحتى بعده. ويمكن أن يساعدنا ذلك في كثير من الأحيان على فهم ما كان يفكر فيه الناس أو كيف فسروا وعد الله، وكيف فهموا ما يعنيه أن تكون يهوديًا أو أن تكون شعب الله. وهذا غالبًا ما يوفر نظرة ثاقبة لكيفية قراءتنا للعهد الجديد وما الذي ربما كان مؤلفو العهد الجديد يفكرون فيه أو يفعلونه أو يستجيبون له أيضًا.

أريد فقط تسليط الضوء على ثلاثة من هذه. الأول هو الثاني في هذا الأدب اليهودي، وهو ما يعرف بالمشناه كما تقول الأسطورة، إلى جانب هذا، عليك أن تعود الآن إلى العهد القديم، إلى جانب الشريعة التي أُعطيت لموسى، كما تتذكر، وخاصة أسفار الخروج واللاويين والتثنية التي توضح التشريعات الموسوية، الشريعة التي أعطها الله لموسى.

إلى جانب الشريعة المكتوبة، كما تقول الأسطورة، كان هناك تقليد شفهي أو قانون شفهي أُعطي لموسى أيضًا. لكن النقطة التي أريد توضيحها جنبًا إلى جنب مع القانون المكتوب، هي أنه نشأت مجموعة من الأوامر الشفهية والقانون الشفهي والتقاليد الشفهية التي تم نقلها شفهيًا وليس في شكل مكتوب. لكن حوالي 200 ميلادي، أي حوالي 150 إلى 100 عام بعد فترة كتابة العهد الجديد، حوالي 200 ميلادي، تم بعد ذلك تدوين هذه المجموعة من الأدب الشفهي وتدوينها في شكل مكتوب في وثيقة تُعرف باسم المشناه.

يمكنك العثور على المشناه، الترجمة الإنجليزية له، في مكتبتنا. ولكن على الرغم من أنها تأتي، قد تتساءل لماذا نتحدث عن وثيقة تأتي بعد العهد الجديد بمائة عام أو نحو ذلك. ولأنه يحتوي على معلومات تم نقلها شفهيًا، فقد يعكس غالبًا كيف كان اليهود وغيرهم يفكرون في قضايا مختلفة بالفعل في القرن الأول، على الرغم من أنه تم تدوينها وتدوينها حوالي عام 200 ميلادي.

هذا هو الميشناه. إلى جانب الشريعة المكتوبة الممنوحة لموسى، كان هناك تقليد للقانون الشفهي الذي نشأ حوله، وأخيرًا تم الالتزام بكتابة هذا القانون الشفهي في هذه الوثيقة التي نعرفها باسم المشناه. قطعة أخرى Targums، من الكتابة تحتاج إلى معرفتها هي الجزء التالي للأخير.

في الأساس على هذا النحو. في أرض فلسطين، كاللغة الآرامية، نأمل أن تتذكروا من Targums لقد نشأت العهد القديم أن العهد القديم كتب في المقام الأول بأي لغة؟ الجميع يعرف اللغة العبرية، باستثناء قسمين صغيرين في العهد القديم، كانا مكتوبين باللغة الآرامية. العهد القديم كان مكتوبًا بالعبرية.

ومع ذلك، عندما بدأ الناس في فلسطين يتكلمون الآرامية، كانت هناك حاجة، خاصة وأنهم كانوا يجتمعون في مجامعهم للعبادة، فكما تم قراءة الكتاب المقدس وشرحه وشرحه، كانت هناك حاجة إلى القيام بذلك بلغتهم اللغة. من الآرامية. وفي نهاية المطاف، تم أيضًا تدوين هذه الترجمات وإعادة الصياغة الآرامية وكتابتها. على الرغم من أنهم في البداية كانوا يتخذون نوعًا ما أشكال الخطب والعروض الشفهية، إلا أنهم أيضًا كانوا ملتزمين Targums بالكتابة بالأشكال التي نعرفها الآن باسم

مرة أخرى، جاءت هذه الكلمات بعد العهد الجديد ببضع مئات من السنين، لكنها لا تزال تجسد ما فكر فيه اليهود في القرن الأول وكيف فسروا وفهموا العهد القديم. لذا، المشناه، مرة أخرى السجل المكتوب للقانون الشفهي الذي تم تمريره في اليهودية، والترجوم، ونوع من إعادة الصياغة الآرامية، وترجمات العهد القديم التي تم تدوينها أيضًا. آخر ما تحدثنا عنه بالفعل، لكن الأمر الأخير المهم هو مخطوطات البحر الميت.

تحدثنا عن الأسينيين وجماعة قمران. الوثائق التي لدينا والتي تشهد على مجتمع قمران، أريتمكم صورة ذلك الكهف. وهناك سلسلة من الكهوف حيث تم الكشف عن هذه الوثائق التي نعرفها باسم مخطوطات البحر الميت.

تحتوي هذه الوثائق على عدد من الأشياء المثيرة للاهتمام. بعض هذه الوثائق هي في الواقع تعليقات، على سبيل المثال، على مقاطع من العهد القديم لتوضيح كيف كان تأسيس جماعة قمران متوقعًا بالفعل ومنتبأً به في العهد القديم. لذلك، غالبًا ما يأخذون الأدب النبوي ويكون بمثابة تعليق لإظهار أن الأنبياء توقعوا بالفعل تأسيس مجتمع قمران هذا.

تذكروا أن مجتمع قمران لم يكن منزعًا من الحكم الروماني فحسب، بل من الطريقة التي كانت تسير بها الأمور في أورشليم. لقد ظنوا أن أورشليم والهيكل فاسدان. وهكذا، انطلقوا، وانفصلوا، وانسحبوا إلى البرية. ليبدأوا طائفتهم الخاصة، وحركتهم الخاصة داخل اليهودية.

ولتبرير ذلك، كثيرًا ما لجأوا إلى مقاطع العهد القديم لإظهار أنها كانت التحقيق الحقيقي لما كان يتحدث عنه الأنبياء. لقد كانوا الهيكل الحقيقي لله. تجد أيضًا وثائق تتعلق، على سبيل المثال، بوجود نظام صارم إلى حد ما يجب اتباعه لتكون عضوًا في مجتمع قمران وحتى فترات الاختبار.

سيكون عليك العمل إلى مستويات أعلى واجتياز الاختبار لكي تصبح عضوًا كامل العضوية في مجتمع قمران، أحد الأشياء المثيرة للاهتمام التي كنت أقرأها في ذلك اليوم هو أنه، أعتقد أنني أخبرت أطفالاً بذلك أيضًا عندما كان لديك طفل يتمرد، أخذته إلى الكبار، وتم رجم الطفل حتى الموت بسبب الطريقة التي تصرف بها لذلك، لديك أوامر من هذا القبيل.

كيف عليهم أن يتصرفوا ويعيشوا ضمن هذا المجتمع، ضمن مجتمع قمران؟ لذا، فإن وثائق قمران مهمة لأنها تخبرنا على الأقل بما كان يفكر فيه بعض اليهود خلال هذا اليوم، وكيف فسروا العهد القديم، وماذا فهموا عندما فكروا في المسيح القادم، وما إلى ذلك. لذلك، هناك، اليهودية لديها مجموعة غنية من الأدب، وهذه مجرد ثلاثة أمثلة، المشناة، والترجوم، ومخطوطات البحر الميت، التي تساعدنا في رسم صورة للدين اليهودي واليهودية وشعب الله، وما فكروا فيه، وما علموه وكيف عاشوا في القرن الأول في زمن ظهور العهد الجديد ومرة أخرى، سنشير غالبًا إلى بعض هذه الوثائق التي قد تساعدنا على فهم وإلقاء الضوء على أقسام معينة من العهد الجديد.

الآن، بعد أن تحدثت قليلاً عن المناخ السياسي والبيئة، ثم بيئة المناخ الديني، في كل من العالم اليوناني والروماني، وكذلك العالم اليهودي أيضًا، أريد أن أتحدث قليلاً عن، مرة أخرى، جدًا، بشكل عام جدًا حول البيئة الثقافية، والتفكير فيما يتعلق بالرموز الثقافية التي تحدد أو تملئ الطريقة التي يرتبط بها الناس ببعضهم البعض والطريقة التي يعيشون بها. ما هي الأشياء التي يفدرونها ثقافيًا والتي أثرت على القرارات التي اتخذوها وكيفية ارتباطهم ببعضهم البعض؟ تكمن أهمية ذلك في أنه في بعض الأحيان كانت قيمهم الثقافية مختلفة تمامًا ومتميزة عن قيمنا. وهكذا، عندما نقرأ نصًا، وخاصة النص القديم مثل العهد القديم والعهد الجديد فإن جزءًا من الصعوبة هو عندما نقرأ مراجع ثقافية معينة، وقد يكون الميل حتى عن غير قصد إلى قراءتها وتفسيرها في ضوء ثقافتنا الخاصة. القيم والخبرات.

بدلاً من محاولة إبعاد أنفسنا أولاً والاعتراف بالمسافة التي يجب اجتيازها لفهم النص في ضوء رموزه وقيمه الثقافية الخاصة التي كانت ستحدد الطريقة التي يتفاعل بها الناس ويعيشون حياتهم. ومرة أخرى، أريد ببساطة أن أشير إلى اثنين أو ثلاثة من تلك القيم الاجتماعية. الأول هو ما وصفته بتجنب العار بأي ثمن.

ينبع هذا من فكرة أنه ربما أكثر مما اعتدنا عليه اليوم، كان المطابقة رمزًا أو قيمة ثقافية مهمة جدًا، إلى حد ما. وهذا يعني تجنب العار بأي ثمن. إذا كنت تعيش في القرن الأول، كان عليك أن تتصرف بطريقة شريفة ولا تجلب العار لنفسك أو لعائلتك بأي ثمن.

ومرة أخرى، فإن المجتمع في الأساس هو الذي يحدد ما يشكل سلوكًا مشينًا، وما يشكل سلوكًا مشرفًا. وكان عليك أن تتصرف وفقًا لتلك المعايير. لذا، في مجتمع اعتدنا فيه أحيانًا على أن نكون أشخاصًا خاصين بنا. ونتفاخر بمعايير المجتمع، في القرن الأول، لم تفعل ذلك.

لقد التزمت بالمعايير الثقافية المناسبة. لذلك، تجنب الخجل بأي ثمن. التصرف بطريقة مشرفة.

إذا كانت شخصيتك هي الشرف، فقد تم التشكيك في شرفك، لقد تصرفت بطريقة مخزية. كان عليك أن تفعل ما هو ضروري لاستعادة شرفك. على سبيل المثال، في العهد الجديد، تسجل جميع الأناجيل، وخاصة الأناجيل السينوبتيكية، استجواب يسوع، خاصة في نهاية الأناجيل، مباشرة قبل القبض على يسوع وصلبه.

في كثير من الأحيان، تسجل الأناجيل صراع يسوع مع بعض المجموعات التي تحدثنا عنها، الفريسيين والصدوقيين. وغالبًا ما يفعلونه هو أنهم يحاولون إيقاع يسوع في الفخ عن طريق طرح الأسئلة. وأعتقد أن طريقة التعامل مع هذه الأسئلة لا تتمثل فقط في رؤيتها على أنها مجرد محاولة للإيقاع بيسوع، ولكن من ناحية أخرى، تهدف هذه الأسئلة أيضًا إلى تحدي كرامة يسوع.

في مجتمع وثقافة تقدر الشرف والحفاظ على شرف الفرد فوق كل شيء آخر، وتعيش وفقًا لقواعد الشرف المناسبة، إذا تمكن الفريسيون والصدوقيون من جعل يسوع يتعثر، إذا تمكنوا من تحدي شرفه وجلب العار عليه، إذن سيكون ذلك أمرًا جيدًا في أعينهم. ومن المثير للاهتمام أن يسوع غالبًا ما يتحدى شرفهم من خلال طرح الأسئلة مباشرة. هناك طريقة أخرى يمكن أن تجلب بها العار لنفسك، على سبيل المثال، وهي إذا فعل شخص ما شيئًا لك، فسوف يذهب هذا، وهذا يتماشى مع رمز أو قيمة ثقافية ثالثة سننظر إليها بعد قليل.

ولكن إذا فعل شخص ما شيئًا لك، مثل إعطائك المال أو المكان ليوفر لك وظيفة أو شيء من هذا القبيل، فإن الفشل في إظهار الامتنان، الفشل في إظهار الامتنان بالطريقة المناسبة هو جلب العار لنفسك. لقد كان التصرف بشكل مخجل. لذا مرة أخرى، كان من المشرف التحدث بشكل جيد والاعتراف وإظهار الامتنان الشديد لشخص قدم لك فوائد معينة ماليًا أو غير ذلك.

لذلك، تجنب الخجل بأي ثمن. مثال آخر، هناك مثل مثير للاهتمام يعلمه يسوع. إذا كنت تتذكر ذلك الرجل الذي كان في السرير في منتصف الليل وشخص ما، في الواقع جاره، جاء شخص ما إلى منزل جاره وطلب منه الخبز، شخص كان مسافرًا مرة أخرى، وكان الشيء المشرف الذي يجب فعله هو قبول هذا الشخص في وتوفير لهم.

سيكون من العار عليك أن ترفض هذا الشخص. لكن هذا الشخص ليس لديه خبز، ومرة أخرى سيكون من العار عليه ألا يقدم وجبة. لذا، يذهب إلى منزل جاره الذي يصادف أنه نائم وعائلته على الأرض ويقرق الباب. ويقول إن ذلك الشخص الذي كان نائمًا، على الرغم من أنه لم يكن يريد النهوض، فقد فعل.

وربما كان ذلك يعني أن يدوس على أولاده وعائلته ويوقظهم، لكنه فعل ذلك. لماذا؟ لأنه كان من العار عليه ألا يقوم ويقضي حاجة هذا الإنسان ويعطي جاره خبزًا حتى يطعم جاره جاره. لذا، فكرة التصرف بطريقة مشرفة، وتجنب العار بأي ثمن، كانت قيمة ثقافية مهمة.

واحد آخر، لا يوجد شخص جزيرة. لتلخيص الأمر ببساطة، الأهم من هويتك كفرد هو المجموعة التي تنتمي إليها. لذا فإن عائلتك، وعائلتك الممتدة، وما إلى ذلك، كانت أكثر أهمية بكثير مما كنت عليه كفرد.

وبعض الثقافات في عالمنا لديها وقت أسهل في الفهم من غيرها. والأخير هو المستفيدين وعملائهم. يبدو أن هذه ديناميكية ثقافية مهمة للغاية في القرن الأول.

وكيف حدث هذا، الراعي، وأنت بحاجة إلى معرفة هذين المصطلحين، وسوف تظهر هذه الديناميكية الثقافية في عدد من الأماكن في العهد الجديد، خاصة عندما نصل إلى رسالة كورنثوس الأولى. يبدو أن هذا في كل مكان في بعض الأحيان. لكن العلاقة بين الراعي والعميل في القرن الأول سارت على هذا النحو.

وقد اختتم الأمر قليلاً مع الأول، متجنبًا الخجل بأي ثمن. سارت العلاقة بين الراعي والعميل على هذا النحو، كان الراعي عادةً، على الرغم من أن النخبة الثرية كانت أقلية في القرن الأول، سئى أنه في لحظة واحدة فقط كان الراعي عضوًا ثريًا في المجتمع.

ما قد يختار المستفيد القيام به هو منح أو توسيع بعض هذه المزايا لشخص لم يكن لديه الكثير أو كان لديه القليل ليفعله أو كان في أسفل السلم الاجتماعي والاقتصادي. لذلك، قد يختار الراعي الثري تمويل شيء ما للمدينة بأكملها، وقد يختار ربما توفير العمل أو المزايا المالية أو المساعدة لشخص ليس في وضع مالي جيد. وكان ذلك الراعي.

كان العميل هو الشخص الذي كان يساعده ذلك الشخص. لذلك، الراعي هو فرد ثري. العملاء هم الأفراد الأقل أهمية الذين يساعدهم المستفيد ويتواصل معهم ويقدم لهم المزايا المالية.

وفي مقابل الحصول على منافع مالية، كان من المتوقع من العميل أن يتحدث بشكل جيد عن ذلك الشخص وأن يدعم ذلك الشخص، ربما سياسياً، بسبب ما فعله. لذا مرة أخرى، فإن الفشل في إظهار الامتنان الشديد، عندما يقدم المستفيد منفعة مالية أو غير ذلك، كعميل، فإن الفشل في إظهار الامتنان الشديد للمستفيد مرة أخرى، كان أمرًا لا يمكن تصوره وكان بمثابة صب العار على نفسك لتصرفك بطريقة غير شريفة جدا لذا فإن ديناميكية الراعي والعميل، حيث يكون المستفيدون من الأفراد الأثرياء، والعملاء، وأولئك الأقل القيام بذلك قد يختارون تقديم المزايا لهم مقابل دعمهم وفي مقابل التجول والتفاخر بمدى روعتهم في المدينة. سيعرف الجميع ما هو العمل الصالح الذي قاموا به.

لذلك كان هذا نوعًا من ديناميكية الراعي والعميل في القرن الأول. وكما أمل أن أوضح لكم، فإن هذه الديناميكية تكمن وراء بعض المشاكل التي كان بولس يعالجها في رسالة كورنثوس الأولى. وسئى كيف سيتم ذلك.

فيما يتعلق بتلك الديناميكيات الثقافية الثلاث، بشكل عام، فقط لرسم سريع جدًا وبطريقة سطحية نوعاً ما الطبقات المهيمنة في القرن الأول، ومرة أخرى، التركيز على ثلاث فقط في الوقت الحالي، ومرة أخرى، لا أريد للإشارة إلى أن هذه الأمور محكمة أو أنه ليس هناك المزيد مما يمكن قوله. لكن بشكل عام، أريد التركيز على ثلاث فئات. الأول سيكون النخبة الثرية.

ومرة أخرى، فإن معظم الثروة في القرن الأول كانت تتركز في أيدي نخبة قليلة. ومرة أخرى، كانوا في معظمهم قليلين جدًا. كان معظم الناس يندرجون تحت الفئة الثانية من الفقراء، أي الأشخاص الذين كانوا يحاولون فقط الحصول على لقمة العيش يومًا بعد يوم.

، كان معظم هؤلاء في بعض الأحيان مزارعين فلاحين، كانوا، مرة أخرى، يحاولون ببساطة أن يجدوا أنفسهم ويتساءلون حرفيًا من أين ستأتي وجبتهم التالية. لذلك، عندما قال يسوع لتلاميذه أن يصلوا، أعطونا خبزنا اليوم، أعطونا خبزنا اليومي، أو حتى يمكن أن يعطينا خبزنا اليوم، خبزنا للغد، كان قراءه سيفهمون بالضبط ما كان يتحدث عنه. حرفيًا، كان ما يقرب من 70% من السكان خلال تلك الفترة أشخاصًا يكافحون من أجل البقاء، ويعيشون يومًا بيوم، وأحيانًا يتساءلون في كثير من الأحيان من أين ستأتي وجبتهم التالية

الفئة الأخيرة ستكون العبيد. وكان العالم اليوناني الروماني معروفًا بأنه بني عمليًا في بعض الأحيان على نظام العبودية الخاص به. على الرغم من أن العبودية كانت في القرن الأول تمتد إلى سلسلة كاملة

في كثير من الأحيان عندما يفكر البعض منا في العبودية، إذا كنت مستنيرًا تاريخيًا قليلًا، فإننا نفكر فيما يتعلق بما بعد الحرب الأهلية، والحرب الأهلية الأمريكية، حيث كانت العبودية في الأساس بدوافع عنصرية. وفي القرن الأول لم يكن الأمر كذلك. أنت لم تصبح عبدًا لأنك تنتمي إلى عرق معين أو شيء من هذا القبيل

كان هناك عدد من الأسباب التي جعلتك تصبح عبدا. أحد هذه الأسباب هو أنك لم تعد قادرًا على كسب لقمة العيش. على سبيل المثال، إحدى الطرق التي يمكنك من خلالها كسب عيشك هي أن تكون مزارعًا وتستأجر حقلًا، وسيذهب جزء من إنتاجك إلى دفع الإيجار

إذا حدث فشل في المحصول، فلن تتمكن من دفع الإيجار وسينتهي بك الأمر إلى بيع نفسك كعبيد. ومع ذلك، في بعض الأحيان، كانت العبودية في القرن الأول بمثابة تجربة إيجابية. كان لبعض العبيد ظروف معيشية جيدة جدًا ويأكلون جيدًا إلى حد ما

حتى أن بعضهم أتيحت لهم الفرصة لشراء حريتهم. وقد تم تكليف بعضهم بالمسؤولية. وعلى الطرف الآخر من الطيف، كان هناك العبيد الذين تم تجنيدهم للخدمة في المناجم في روما، وكانت الظروف قاسية للغاية وقاسية للغاية وربما كان هناك عدد من الظروف بينهما

كانت العبودية مهمة جدًا في الإمبراطورية اليونانية الرومانية وكانت مجرد جزء لا يتجزأ من روما في القرن الأول. ولكن مرة أخرى، ربما كانت مجموعة متنوعة من العبودية تمتد من الظروف الجيدة إلى حد ما إلى الظروف السيئة أيضًا. وهذا، مرة أخرى، يعطيك رسمًا تقريبيًا للتركيب الاجتماعي والاقتصادية لما كانت عليه الحياة في القرن الأول

ومرة أخرى، من المهم الإشارة إلى حقيقة أن حوالي 70% من الناس أو نحو ذلك كانوا فقراء للغاية. وبالفقير، يعني ماذا سنأكل غدا؟ قبل أن أمضي قدمًا، أريد أن أعطي بضعة أمثلة عن كيف تساعد الخلفية الثقافية، وحتى الجغرافية، التاريخية في إلقاء الضوء على قراءة نص ما، نص العهد الجديد. ولكن قبل أن نفعل ذلك هل لديك أي أسئلة حول الخلفية الثقافية أو نوع الوضع الاقتصادي؟ نعم

بالتأكيد. نعم. لا، هذه نقطة جيدة جدًا

ما يعنيه ذلك هو هذا النوع من الإجابات القصيرة، والتي إذا كنت تريد الإجابة الطويلة، قم بالتسجيل في علم التأويل الكتابي. انظر، هذا الفصل يمنحني كل أنواع الفرص لتكملة الدراسات الكتابية. لكن نوع الإجابة المختصرة هو أن فهم البيئة الثقافية هو ببساطة فهم حقيقة حقيقة أن الله اختار أن يكشف عن نفسه ليس في سياقنا أو في مصطلحات عامة يفهمها الجميع

لكن الله اختار أن يعلن عن نفسه في وقت محدد. لذا، علينا، أولاً وقبل كل شيء، أن نفهم ما يعنيه ذلك وكيف يبدو ذلك. وكيف يحدث ذلك فرقًا في طريقة فهمنا للنص؟ لذلك، بمجرد أن ندرك كيف أعلن الله عن

، نفسه وما يعنيه ذلك للأشخاص الأصليين الذين كشف لهم عن نفسه، فإننا قادرون على التوسع والتساؤل، ثم بناءً على ذلك، كيف يمكنني، التعرف على لا تزال هذه كلمة الله الثابتة، كيف أطبق ذلك في حياتي؟ لذا فهو ليس كذلك، دعونا نفهمه في قرنه الأول وتركه هناك، كما أنه ليس كذلك، دعني أقرأ هذا النص وأرى ما أعتقد أنه يعنيه.

لكن دعني أسأل، ما الذي كان الله ينوي أن ينقله إلى قرائه الأوائل؟ وبعد أن فهمنا ذلك، كيف يستمر هذا في التحدث إلى شعب الله اليوم في بيئة مختلفة تمامًا؟ لكنني أعتقد في بعض الأحيان أننا سوف نسيء فهم هذا الأخير. ومن السهل أن نطبقه بشكل غير صحيح أو نفهمه بشكل غير صحيح إذا لم نفهمه أولاً في ضوء السياق الأصلي الذي تواصل فيه الله. لذلك فهو نوع من كلا الطرفين.

كيف أعلن الله نفسه وأعلن نفسه لمستمعيه وقراءه الأوائل في سياق محدد للغاية؟ وبمجرد أن تصارعنا مع ذلك وفهمنا ذلك، يمكننا أن نطرح السؤال، كيف يستمر الله في التحدث إلى شعبه اليوم، على الرغم من أنه في سياق مختلف جدًا؟ سؤال جيد جدا. ونحن نتحدث أكثر قليلاً عن ذلك، مرة أخرى، في علم التأويل الكتابي على مستوى أكثر تعقيدًا. سؤال جيد جدا.

وبالمناسبة، الشيء الآخر سيساعدك، الفصل الأخير في كتاب كريج بلومبرج، فهم العهد الجديد، سيساعدك أيضًا في الإجابة على هذا السؤال. هذا هو نوع ما يتم توجيهه إليه. كيف نأخذ إعلانًا تاريخيًا مشروطًا ثقافيًا عن الله لشعبه، وكيف يستمر هذا في الحديث؟ كما قلت، كلمة الله نشطة وحية.

وكيف يستمر في التحدث إلى جميع الناس في جميع الأوقات؟ حسنًا. مثالان من العهد الجديد. من المحتمل أن تكون على دراية بأحدها، وربما تعرف بالفعل، أن تكون على دراية ببعض الأشياء التي سأقولها عنها، ولكن الأمر يستحق إلقاء نظرة أخرى، فقط لأنه يوضح جيدًا كيف نفسر غالبًا شيئًا ما النص في المقام الأول من خلال العدسات الخاصة بنا، وهذا ليس سيئًا.

إذا لم يكن لديك أي عدسات على الإطلاق لتتنظر إلى العهد الجديد، حتى لو كانت عدساتك الخاصة، فلن تتمكن أبدًا من فهمه. لذلك، من الضروري أن يكون لدينا منظور ما للتعامل من خلاله مع العهد الجديد ولكن أن ندرك أنه في بعض الأحيان نسمح للعهد الجديد بتصحيح هذا المنظور، ولمساعدتنا على قراءته وفهمه مرة أخرى كما أبلغه الله في الأصل لشعبه، حتى تتمكن من تطبيقه بشكل أكثر دقة على حياة شعب . . الله اليوم

عندما نقرأ، وخاصة السرد، ولكن عندما نقرأ، فإن القراءة غالبًا ما تكون أيضًا عملية ملء الفجوات. إذا كتبت، كل ما كنت أفكر فيه وكل ما أردت إيصاله إليك، فستكون الكتابة عملية لا تنتهي أبدًا. عندما أتواصل معك. أفترض بعض الأمور من جانبك.

، أفترض أنك ستعرف أشياء معينة، وأفترض أنك سيكون لديك المنظور الصحيح، والخلفية الصحيحة والأدوات المناسبة لفهم ما سأقوله. لذا، فإن ما أقوله لك عادة ما يكون سوى غيض من فيض من كل ما أنوي إيصاله. ومرة أخرى، أنا أعتد عليك لملء الفراغات، إلى حد ما

وهذا مهم بشكل خاص عندما نقرأ نصًا كتابيًا لأنه بالمثل، هناك ما يسمى غالبًا بثغرات في النص. وبهذا أعني ببساطة أن كتابة الكتاب المقدس فعلوا الشيء نفسه مرة أخرى. يفترضون أن قرائهم يعرفون أشياء معينة

ولم يكن عليهم أن يشرحوا معنى كل كلمة، وكل سمة تاريخية وثقافية وقيمة، وهذا وذاك. لقد افترضوا أن القراء سوف يملأون التفاصيل المناسبة لفهم الوحي وما كانوا يقولونه. الآن، تكمن الصعوبة، كقراء القرن

الحادي والعشرين، عندما نقرأ نصًا، فإننا سنقوم حتمًا بملء تلك التفاصيل، ونوع من ملء الفراغات أو الفجوات بأفكارنا وقيمنا وخلفيتنا الثقافية.

ولذلك عندما نصل إلى النص الكتابي، فمن الجدير أن نسأل، ومن الجدير أن نذكر أنفسنا، ما هي بعض السمات التاريخية والثقافية والجغرافية المختلفة التي ستساعدني على قراءة هذا؟ ليس فقط بما يتماشى مع افتراضاتي ووجهات نظري الخاصة، ولكن كيف يفهمها المؤلف الأصلي، وكيف يفهمها القراء الأصليون لأول مرة. كيف كانوا سيقرونها؟ ما الخلفية الثقافية؟ ما الأشياء التاريخية؟ ما هي الأشياء الجغرافية التي قد تؤثر على الطريق؟ ما الذي يفترض المؤلف أنه سيؤثر على الطريقة التي يقرأ بها القراء النص؟ ومرة أخرى، أريد أن أعطيكم بعض الأمثلة. إحداها موجودة في لوقا الإصحاح 10 والأعداد 25 إلى 37

وسوف أقرأ ذلك لكم، وربما يعرف معظمكم ما هو بالفعل، ولكن البعض منكم بمجرد أن أبدأ في القراءة سوف يتعرف عليه. كان يسوع يُعلم، ثم تبدأ الآية 25 من لوقا 10، "وعندها وقف ناموسي ليختبر يسوع. فقال يا معلم ماذا ينبغي أن أفعل لأرث الحياة الأبدية؟ فقال له قال له يسوع ما هو مكتوب في الناموس؟ ماذا تقرأ، هناك؟ فأجاب المحامي: تحب الرب إلهك من كل قلبك، ومن كل نفسك، ومن كل قدرتك، ومن كل فكرك وقرينك مثل نفسك.

فقال له يسوع لقد اجبت بالجواب الصحيح افعل هذا فتحيا. ولكن الناموسي أراد أن يبرر نفسه فسأل يسوع، من هو قريني؟ ثم أجاب يسوع، وبدلاً من أن يقدم له تعريفاً محكماً ولطيفاً ويقول، حسناً، هذا هو الجار دعونا ننظر إلى ما تعنيه كلمة جار، وبعد ذلك سأحدد ما هو الجار، وسنضع المعلمات حول ما هو الجار حتى تتمكن من فهم. وبدلاً من ذلك، يجيب يسوع كما كان يفعل غالباً بأن يقول مثلاً، وهذا هو مثل السامري الصالح.

، وأنتم تعرفون القصة جيداً، شخص مسافر على الطريق إلى أريحا، ينقض عليه اللصوص ويضربونه ويجردونه ويأخذون كل ما يملكه، ويترك هناك نصف ميت ويزرف. يمر كاهن ويذهب إلى الجانب الآخر من الطريق لأنه مرة أخرى، لا يُسمح للكاهن بلمس الجثة. لم يكن متأكدًا من أن هذا الرجل كان حيًا أو ميتًا، لذلك لم يرد المخاطرة بالتنجس بلمس جثة، لذلك ذهب على الجانب الآخر من الطريق ومشى، كما هو الحال مع اللاوي.

الشخص التالي الذي يأتي هو سامري، ويتوقف السامري ويقدم له المساعدة، ويضمّد جراحه، ويأخذه إلى فندق، بل ويعرض عليه دفع تكاليف صيانتته حتى يتحسن الرجل. ثم يقول يسوع في النهاية، اذهب وافعل كذلك. لذلك، نقرأ هذا المثل كمثال جميل لما يعنيه أن تكون جارا

من هو جاري؟ إنه أي شخص محتاج، وعلينا أن نكون جيراناً طبيين لأي شخص محتاج. وفي الواقع، أصبح هذا المثل في كثير من الأحيان بمثابة نقطة انطلاق لاستخدام مصطلح السامري لمختلف المجتمعات الخيرية. حتى أن المستشفيات تسمى أحياناً مستشفى السامري الصالح أو المستشفى السامري

منذ سنوات مضت، كانت هناك شركة تأمين مسيحية تسمى "السامري الصالح"، وما إلى ذلك. لذا، أنتم تعرفون ما أتحدث عنه. ومن هنا تأتي تلك الفكرة، حتى في مجتمعنا العلماني، عن السامري الصالح

يأتي من هذا المثل. تكمن الصعوبة في أنني لست متأكدًا من أن هذا ما يعنيه يسوع وكيف كان سيفهمه قراءه أولاً. ويبدو أننا في يومنا هذا قد قمنا بتدجين وتطهير شخص السامري

إذا كنت تتذكر من مسح العهد القديم، فإن للسامريين تاريخًا طويلًا، يعود إلى سبي إسرائيل وسبيهم، حيث كان الناس الناجون الذين بقوا في مدينة السامرة هم ما يسميه البعض نصف-السلالات. ولم يكونوا يهودًا. أصحاب الدم. هذه ضربة واحدة ضدهم

كان اليهود سينظرون إليهم بازدراء لأنهم لم يكونوا يهودًا أصيلاً أو من ذوي الدم الكامل. بمعنى آخر، لم يكونوا شعب الله الحقيقي. ولكن أكثر من ذلك، فإن تاريخ العلاقة بين اليهود والسامريين لم يكن جيداً

لم يكن هناك حب مفقود بينهما، وكان هناك عدد من المناسبات حيث كانت العلاقة بينهما سيئة للغاية لذلك، عندما يصنع يسوع من السامري بطلاً، فإن أي قارئ يهودي أو يوناني روماني كان على دراية بالعهد القديم كان سيدرك على الفور أن بطل هذا المثل كان الشخص الأكثر احتمالاً الذي كانوا يعتقدون أنه يسوع سوف تستخدم كبطل. مرة أخرى، لقد قمنا بتدجين السامري وتطهيره لدرجة أننا لم نعد نحصل على القوة الكاملة لهذا المثل بعد الآن.

كان السامري الصالح ببساطة غير مقبول. لم يكن ليكون سامريًا صالحًا. كان السامريون مثيرين للاشمئزاز ومثير للاشمئزاز لدرجة أنك قد تفعل أي شيء لتجنب السفر عبر السامرة لأنهم كانوا نجسين ولم يكونوا على علاقة جيدة مع اليهود.

لذا، عندما يجعل يسوع السامري بطلاً، فإن هذا لا يمكن تصوره. قد يكون أقرب تشابه اليوم هو أنني، مرة أخرى، لا أتحدث عن الكيفية التي ننظر بها بالضرورة إلى هؤلاء الأشخاص، ولكن كيف ينظر إليهم المجتمع بشكل عام أحياناً، هو جعل بطل هذا المثل مثلًا مصابًا بالإيدز أو إرهابيًا جهاديًا مسلمًا. إن جعل هذا الشخص بطل هذا المثل هو أكثر مما فعله يسوع عندما جعل سامريًا بطل هذا المثل.

لقد كان يأخذ شخصًا، ليس هو نفسه، ولكن الكثيرين في ذلك الوقت كانوا يحتقرونه ويرون أنه مثير للاشمئزاز ويجعلون هذا الشخص بطلاً. لذا، فإن المغزى من هذا المثل ليس مجرد تذكير لطيف لنا بأن نكون جيراناً وأن نُظهر المحبة. ربما يكون المغزى من ذلك هو أن جارك غالبًا ما يكون أسوأ عدو لك، وهو الشخص الذي تحتقره وتكرهه.

مثال آخر، مثال آخر على كيف تساعدنا الخلفية الثقافية، وحتى الجغرافية، هذه المرة على فهم النص. في السفر الأخير من الكتاب المقدس، في بداية هذا الكتاب الأخير، سفر الرؤيا، الإصحاح الأول والثاني والثالث عبارة عن سلسلة من سبع رسائل، أو بشكل أكثر دقة سبع رسائل، سبع رسائل نبوية إلى سبع كنائس. وكانت الكنائس السبع تقع في غرب آسيا الصغرى، وهي تركيا الحديثة.

في معظم هذه المدن، تم العمل، كما تعلمون، على اكتشافات أثرية والعثور على أنقاض الكثير من هذه المواقع. المدن مثل أفسس وسميرنا وثياتيرا. وإحدى تلك المدن كانت إحدى تلك المدن التي تناولها الكاتب في الإصحاح الثالث والآيتين 15 و16

وكانت مدينة لاودكية. كانت لاودكية إحدى مدن غرب آسيا الصغرى. مرة أخرى، تركيا الغربية الحديثة في القرن الأول.

وكتب الرؤيا يحمل رسالة من يسوع المسيح إلى المدينة. وهذا ما يجب أن يقوله لهم. سأقرأ الآية 14 ثم الآيات 15 و16 هي الآيات التي أريد التركيز عليها

واكتب إلى ملاك الكنيسة التي في لاودكية قول آمين. هذه إشارة إلى المسيح. كلمات الآمين، الشاهد الأمين والصادق، أصل خليفة الله وبدايتها

هكذا يوصف المسيح. والآن هذا ما يقوله المسيح لهذه الكنيسة في هذه المدينة التي تدعى لاودكية. أنا عارف أعمالك أنك لست حارًا ولا باردًا. أتمنى أن تكون إما حارًا أو باردًا. فلأنك فاتر ولست حارًا ولا باردًا، أنا مزعم أن أتقيأك من فمي. ما أريد التركيز عليه هو صور الساخنة والباردة والفاترة

وبعبارة أخرى، ماذا يقول يسوع؟ حسنًا، ببساطة فهي ليست ساخنة أو باردة، إنها فاترة. ولهذا السبب، فهو على وشك أن يتقيأهم من فمه. إنهم مثيرون للاشمئزاز

من الواضح أن يسوع لا يتحدث حرفيًا، بل يستخدم ذلك للإشارة إلى وضعهم الروحي. فهي فاترة كما أن الإنسان لا يحب شرب الماء الفاتر. ولا يقتصر الأمر على كونه فاترًا فحسب، بل من المحتمل أن تكون فكرة أنه متعفن ومثير للاشمئزاز

لذلك قال يسوع، أنا على وشك أن أتقيأك من فمي. هذه هي الطريقة التي نظر بها يسوع إلى الكنيسة في هذه المدينة التي تدعى لاودكية. ولكن ماذا يقصد بقوله لهم حارين وباردين ويقول: أنتم لستم حارين أو باردين. أنتم فاترين؟ رؤيا 3، 15-16، حار، بارد، أو فاتر

، إن الطريقة التي نقرأها بها عادة، أو على الأقل الطريقة التي تعلمت قراءتها بها دائمًا، هي بهذه السخونة، وتشير هذه المصطلحات إلى درجة الحرارة الروحية للمسيحي. حار جدا هو شيء إيجابي. في لغتنا المسيحية يمكننا أن نقول أن شخصًا ما يحترق من أجل المسيح أو يحترق من أجل الرب

حار جدا هو شيء إيجابي. البرد هو نقيضه الثنائي. والبرد سلبي

، أن تكون باردًا يعني الابتعاد عن المسيح وعدم المبالاة وعدم الاهتمام على الإطلاق. والفاتر نوع من الخليط، فهو بينهما. ولذا عندما نطبق هذا النموذج على رؤيا 3: 15-16، ما يقوله يسوع، هو أنك لست حارًا ولا باردًا . بل فاترًا .

إنه يقول، أنت لست مثيّرًا، أي أنك لست كذلك، مرة أخرى لاستخدام نوع من المصطلحات الحديثة، أنت لست مثيّرًا، ولست مشتعلًا من أجل المسيح، ولست باردًا، أنت لست منحرًا عن المسيح، أو لست ضد المسيح أو معارضًا للمسيح. بدلاً من ذلك، أنت فاتر، أنت نوعًا ما متردد في المنتصف. أنت تقف على السياج، ولن تتخذ موقفًا لصالح المسيح، ولن تتخذ موقفًا ضد المسيح

، ومن المثير للاهتمام أن المؤلف يستمر في القول، أتمنى لو كنت حارًا أو باردًا. بمعنى آخر، إنه يقول إذن أتمنى لو كنت مثيّرًا، أو أن تتخذ موقفًا من أجلي، أو أتمنى أن تكون باردًا. على الأقل اتخذ موقفًا ضدي، لكن لا تظل فاترًا ومترددًا وتركب السياج وفي المنتصف

، وهكذا، حتى اليوم، ربما تسمع الناس يتحدثون عن المسيحيين الفاترين. هذا يعني أنهم غير مبالين نوعًا ما ولا يعرفون أي طريق يجب أن يسلكوه، إنهم على حق نوعًا ما، ليسوا مشتعلين من أجل المسيح، ليسوا باردين ضد المسيح، لكنهم فقط نوع من الجلوس هناك في المنتصف. والآن يريد المؤلف أن يتخذوا موقفًا لصالح المسيح أو ضده، لكن لا يقفوا هناك في المنتصف

هل سمع أحد من قبل أنه يفهم هكذا؟ عدد قليل منا لديه، نعم. ومرة أخرى، هذا عادة ما نفكر فيه عندما نفكر في شيء فاتر. ومع ذلك، فأنا على يقين من أن هذا ليس ما قصد المؤلف إيصاله

بدلاً من ذلك، هنا حيث نحتاج إلى فهم القليل عن البيئة في القرن الأول. كانت لاودكية مدينة فريدة من نوعها لأنها كانت تفتقر إلى متطلب مهم جداً لأي مدينة في القرن الأول، وهو أن يتم بناؤها بالقرب من مصدر جيد للمياه أو مصدر للمياه. سؤال؟ لاودكية؟ ربما لا أستطيع

لاودكية. حسناً، ها نحن ذا، شكراً. حسناً، أين كنت؟ كانت مدينة لاودكية تفتقر إلى متطلب مهم لمدينة القرن الأول، وهو مصدر جيد للمياه

،سيتم بناء معظم المدن بالقرب من مكان يسهل فيه الوصول إلى المياه الجيدة. وبدلاً من ذلك، وبسبب ذلك كان على لاودكية أن تصل مياهها عبر الأنابيب من خارج المدينة. وكما أفهم، كشفت الحفريات أيضاً عن نظام قنوات كان من شأنه أن ينقل المياه عبر الأنابيب إلى لاودكية

لست متأكداً تماماً من أين حصلوا على كل مياههم، لكن النقطة المهمة هي أنه نظراً لعدم توفر مصدر جيد للمياه، فقد جلبوها من الخارج إلى الداخل. وكانت المشكلة أنه بحلول الوقت الذي وصلت فيه المياه إلى هناك، كانت كان فاتراً وفاتراً نوعاً ما وقديماً وراكداً. حقا لم تكن مناسبة للشرب

.وبعبارة أخرى، كان فاتراً. إذًا، ما يحدث هو أن جون يستخدم صورة، استعارة، يمكن لقرائه التعرف عليها. فهو، أولاً، لا يفكر في درجة الحرارة الروحية، الساخنة والباردة بالنسبة للمسيح أو في الوسط

إنه، أولاً وقبل كل شيء، يبدأ من ثقافة وجغرافية مدينة لاودكية. فقال لهم إنه يشبههم بالماء الفاتر. لماذا؟ لأنهم فهموا ذلك

لقد تم توصيل المياه الخاصة بهم بالأنابيب لأنه لم يكن لديهم مصدر مياه خاص بهم، فقد تم توصيلها بالأنابيب. وبحلول الوقت الذي وصلت فيه إلى هناك، من المفترض، مرة أخرى، كانت قديمة وراكدة وفاترة. ولم تكن صالحة للشرب. وهكذا، قال يسوع، أنت مثل مصدر المياه الخاص بك

إنه أمر مقرف للغاية، أنا على وشك أن أبصقك من فمي. هكذا كان يسوع مرعوباً من نشاطهم. والآن ماذا عن الجو الحار أم البارد؟ مرة أخرى، نحتاج إلى قراءة هذا ليس من منظور تجربتنا الروحية أو الطريقة التي نستخدم بها هذه المصطلحات في مصطلحاتنا الروحية، ولكن بدلاً من ذلك، نحتاج إلى فهمها في ضوء مدينة لاودكية في القرن الأول

.ومن المثير للاهتمام أنه كانت هناك مدينتان بالقرب من لاودكية اشتهرتا أيضاً بإمدادات المياه الخاصة بهما. إحداها كانت مدينة اسمها هيرابوليس. كانت هيرابوليس معروفة جيداً بوجود هذه الينابيع الساخنة التي، مرة أخرى، لم أذهب إلى هناك من قبل، لكنني رأيت صوراً، وأدرك أن لديهم هذه الينابيع الساخنة، أو كان من الممكن أن يكون لديهم هذه الينابيع الساخنة في بعض الأحيان في التلال التي كانت ذات قيمة طبية، وكان الناس يسافرون من جميع أنحاء العالم للاستحمام في هذا الماء والاستفادة منه في الشفاء

ومرة أخرى، اشتهرت هيرابوليس بذلك، بمياهها الساخنة التي لها خصائص علاجية وقيمة طبية. وكانت هناك مدينة أخرى ليست بعيدة عن لاودكية، مدينة اسمها كولوسي. سنتحدث عن تلك المدينة لاحقاً لأن بولس كتب رسالة إلى الكنيسة في كولوسي

،أنت تعرفها بالرسالة إلى أهل كولوسي. لكن كولوسي كانت معروفة أيضاً في القرن الأول بإمداداتها المائية. لكنها اشتهرت بمياهها الباردة المنعشة النقية، والمياه الصالحة للشرب. ومرة أخرى، كان لها سمعة لذلك

لذا، بالنسبة للقراء الذين يعيشون في القرن الأول، ما الذي سيفكرون به؟ في ضوء هذه الخلفية، ما الذي سيفكرون به عندما يسمعون الحرارة والبرودة والفاترة؟ أنا مقتنع أنه بدأ أكثر مثل هذا. الساخنة والباردة كلاهما أشياء إيجابية. في الأساس، يقول يسوع، من خلال يوحنا، لكنيسة أنك لست حارًا أو باردًا

إنه يقول أنك لست مثل ماء هيرابوليس، الماء الساخن الذي له قيمة للشفاء وله قيمة طبية. وأنت أيضًا لست مثل مياه كولوسي الباردة والمنعشة والنقية. بل أنت مثل الماء الفاتر في نفسك

وهذا هو، أنت مثير للاشمئزاز. لذلك فالدفء ليس بين الحار والبارد. كل من الساخنة والباردة هي استعارات إيجابية.

والفاتر هو العكس تماما. انها سلبية. لذلك لا تقرأ هذا في ضوء تجربتنا مع كوننا حارين في النار من أجل المسيح، وباردين ضده، وفاترين في الوسط

لا، الحار والبارد أمران جيدان في هذا السياق، والفاتر أمر سيء. إنه العكس تماما. التشبيه الأفضل في عصرنا الحديث هو، بدلاً من استخدام صور درجات الحرارة الروحية، على الأقل عندما تستحم، أو عندما تحلق يا شباب، تحب استخدام الماء الساخن

لا أحد يحب ذلك إلا إذا كنت تمارس التمارين الرياضية، وفي بعض الأحيان يكون من الجيد الحصول على ماء بارد قليلاً. ولكن بشكل عام، نحن نحب الماء الساخن. أو عندما تجلس لشرب القهوة أو الشاي، فلا أحد يحب الشاي أو الماء أو القهوة الفاترة

تحبها ساخنة. ربما البعض منكم يفعل. أو لماذا تأتي النادلة إلى الطاولة وتستمر في ملء الطعام عندما يكون لديك ماء؟ لأنه لا أحد يحب المياه الفاسدة الموجودة هناك

إنهم يحبونها منعشة. وهذه هي الصور هنا. الساخنة والباردة كلاهما أشياء جيدة

ويقول لهم يسوع، أتمنى أن تكونوا مثل مصدر المياه في هيرابوليس أو كولوسي. إنها جيدة ومرغوبة وقيمة لكن بدلاً من ذلك، أنت مثل مصدر المياه الخاص بك، وهو فاتر، الماء الذي يتم ضخه عبر الأنابيب، والذي لا يصلح على الإطلاق لأي شيء

لذا، فإن هؤلاء المسيحيين ليسوا كذلك، وكنيسة لاودكية ليست مترددة أو تحرس السياج. لقد ذهبوا إلى أبعد ما يمكن أن تحصل عليه. إنهم يمثلون، ويسوع، مرة أخرى، منزعج جدًا منهم

يقول أنا على وشك أن أبصقك، وأتقيأك من فمي. أنت عديم الفائدة. أنت لا تصلح لشيء

لذلك، اعذرتني، إن الفهم قليلاً عن خلفية النص وثقافته يمكن أن يكون له في كثير من الأحيان تأثير عميق على الطريقة التي نقرأها بها، وقد يؤدي في النهاية إلى مساعدتنا على الفهم بطريقة مختلفة تمامًا عن الطريقة التي نقرأ بها النص. قد نفهمها إذا قرأناها في ضوء خلفيتنا الثقافية وخلفيتنا وقيمنا التاريخية. هل هناك أي أسئلة حول أي من هذين النصين؟ هل يرى الجميع ذلك؟ وأنا لا أطلب منك الموافقة على ما فعلته. أنا فقط أقترح أن هناك طريقة مختلفة لقراءة هذا النص في الضوء والتي ربما تكون أكثر اتساقًا مع، مرة أخرى، إذا كنت مسيحيًا من القرن الأول تعيش في لاودكية، فإن هذه الصور ستكون ذات صلة بك على الفور

كان من الممكن أن تسترجع إمدادات المياه الخاصة بك، لكن إمدادات المياه في المدن المحيطة كانت جيدة جدًا على عكس إمدادات المياه الرديئة لديك. لذا نأمل، بينما ننظر في العهد الجديد، وعندما نبدأ في النظر

في أسفار العهد الجديد الفردية، أن ننظر إلى بعض الأمثلة الأخرى حول مدى أهمية إعادة بناء الخلفية تاريخيًا ودينيًا وسياسيًا في مساعدتنا في الحصول على فهم واضح من النص وكيف يمكن تطبيق ذلك على شعب الله اليوم. شيء آخر أريد أن أتحدث عنه، أريد أن ألقى نظرة سريعة على نص آخر.

في الواقع، أعتقد أنني سأفعل ذلك الآن لأنه يتناسب تمامًا مع هذا، وهو تخطي القسم التالي في ملاحظاتك. سنعود إلى يوم الاثنين، لكنني أريد أن أتحدث قليلاً عن قصة عيد الميلاد، إعادة النظر في قصة عيد الميلاد، لذا، دعونا نعيد النظر في قصة عيد الميلاد، ومرة أخرى، أريدكم أن تنتبهوا إلى عدد المرات التي يجب فيها ملء بعض الفجوات التي يجب ملؤها عندما نفكر في قصة عيد الميلاد، والتي غالبًا ما نملأها بأشياء من خلفيتنا الخاصة، فهمنا الخاص، وحتى تقاليدنا وتربيتنا والطريقة التي تعلمنا بها قراءتها.

لذلك، يتم إعادة سرد قصة عيد الميلاد إليكم صورة جميلة لما كان يبدو عليه بلا شك في القرن الأول عندما ولد يسوع. باستثناء أنها كانت شخصيات حقيقية، ولكن هناك يسوع، ولاحظ المكان المريح وكل القش ولاحظ مدى ضوءه، وهناك الرعاة مع حيواناتهم حولهم، وهناك الحكماء الثلاثة، وحتى ملاك مكرم مشهد المذود بحضوره.

وهكذا، فإن مشهد المذود قد تم تطهيره جيدًا للاستهلاك الشعبي، وهذه هي الصورة التي غالبًا ما نحملها في رؤوسنا، وهذه هي الصورة التي نستخدمها بعد ذلك لقراءة وتفسير لوقا 2 ومتى 2، حيث نجد سجل قصة عيد الميلاد. الآن، ما أريد القيام به هو العودة وإلقاء نظرة على قصة عيد الميلاد ومحاولة طرح السؤال، بأي طرق يمكننا ملء التفاصيل بأشياء من تقاليدنا، وافترضاتنا، والطريقة التي تعاملنا بها لقد تعلمنا قراءة القصة وربما نحاول النظر إليها بشكل مختلف قليلاً ونسأل، كيف كان يمكن أن تبدو إذا نظرنا إلى قارئ القرن الأول؟ فكيف سمعوه وقرأوه؟ ماذا يمكن أن نفترض؟ لذلك، دعونا نعود وننظر إلى النص. مرة أخرى، المكانان اللذان تمت الإشارة فيهما إلى ولادة يسوع على وجه التحديد، والأماكن الأخرى الوحيدة التي تمت الإشارة فيها إلى ولادة يسوع على وجه التحديد، أعتقد أن هناك إشارة في رومية 1، هناك إشارة إلى غلاطية عن ولادة يسوع من امرأة، هناك مرجع في سفر الرؤيا الفصل 12.

لا أحد يقرأ ذلك خلال وقت عيد الميلاد، ولكن هناك إشارة إلى ميلاد يسوع في رؤيا الإصحاح 12. ولكن بخلاف ذلك، أنا آسف، يمكنك معرفة أين هو ذهني. متى الإصحاح 2 ولوقا 2 هما أكثر الروايات تفصيلاً عن ميلاد يسوع المسيح والأحداث المحيطة بهما، بما في ذلك الإصحاح الأول من كل من هذه الكتب أيضًا.

لكن دعونا نعود وننظر إلى هؤلاء. أريد أن ألقى نظرة على العديد من سمات هذا التصوير الشائع لمشهد المذود وكيف أننا قد ملأنا التفاصيل بطريقة قد لا تعكس بالضرورة كيف كان يمكن لقراء القرن الأول أن يفهموا هذا أو ما قد حدث بالفعل. لذا، إعادة سرد قصة عيد الميلاد، أسهل قصة أعتقد الاستغناء عنها في تلك الصورة هو وجود الحكماء الثلاثة.

وأعتقد أن معظمكم، نأمل الآن أن يدركوا شيئين. أولاً، لم يكن هناك حكماء حاضرين في المذود عندما ولد يسوع. يخبرنا متى الإصحاح 2 بوضوح أن المجوس جاءوا إلى بيت يسوع.

إن حقيقة أن هيرودس قتل جميع الأطفال الصغار الذين تقل أعمارهم عن عامين تشير إلى أن يسوع ربما كان عمره بين سنة وسنتين في الوقت الذي جاء فيه الحكماء الذين كانوا في الواقع منجمين أجانب وقاموا بزيارة يسوع. الأمر الثاني هو أنه لا يوجد أي ذكر على الإطلاق لعدد الأشخاص الذين كانوا هناك. لا يوجد سوى ذكر أنهم أحضروا ثلاث هدايا، الذهب واللبان والمر.

وعندما نصل إلى ماثيو، سأستكشف سبب هذه المواهب الثلاث وسبب أهميتها. ولكن على الأرجح كان هناك أكثر بكثير من ثلاثة مجوس جاءوا لزيارة يسوع. لكن من الواضح، مرة أخرى، كما آمل، كما تعلمون الآن، أنهم لم يأتوا إلى المذود

وجاءوا بعد سنة أو سنتين إلى بيت يسوع في بيت لحم. ويخبرنا متى أنه كان رضيعًا، طفلاً، وليس طفلاً، كما يقول لوقا. لذا، أولاً، لم يكن هناك حكماء

ربما لم يكن هناك ثلاثة منهم على أي حال، لكنهم لم يظهروا في مسرح المذود. بقي النجم في منزلهم. لا، كان من الممكن أن يكون. مرة أخرى، أريد في الواقع أن أتحدث أكثر عن ذلك عندما نصل إلى متى 2، لكن من المحتمل أن يكون الأمر مرتبطًا بحقيقة أنهم منجمون وأن هناك أشياء أخرى تحدث

هناك أشياء أخرى تحدث مع ذكر النجم، لكنني أريد أن أتحدث عنها أكثر عندما نصل إلى ماثيو. سنقضي بعض الوقت في الحديث عن متى 2 وما يحدث في قصة يسوع، وميلاده، ووجوده في بيت لحم، ثم مغادرته إلى مصر، وعودته. هناك عدد من الأمور التي تحدث في العهد القديم في هذا النص والتي سنستكشفها

وهيرودس؟ أعني، لا أعتقد أن هناك أي علاقة. مرة أخرى، سننظر إلى ذلك عندما نصل إلى متى 2، لكنهم ببساطة يذهبون إلى المكان الأكثر طبيعية لمعرفة مكان الحصول على مزيد من المعلومات وأين سيولد هذا المسيح. اسمحوا لي أن ألقى نظرة على اثنين آخرين

لن ننتهي من هذا، لكن هذا أمر سهل آخر، على ما أعتقد، نزل وصاحب نزل. تقول معظم ترجماتنا الإنجليزية أن يسوع ومريم ويوسف ذهبوا إلى بيت لحم ولديهم يسوع في المذود لأنه لم يكن هناك مكان لهم في النزل. في كثير من الأحيان قمنا ببناء هذه القصة عن يسوع، وعن ذهاب مريم ويوسف إلى نزل ولكن يتم رفضهم لأن علامة عدم وجود مكان شاغر مضاءة ويرسلهم صاحب الفندق إلى المكان الوحيد

والحقيقة أنني سمعت خطبة. قرأته. لم أسمع ذلك حقاً

لقد قرأت ذات مرة عظة كانت مبنية على فكرة قيام صاحب الفندق بإبعاد يسوع. وكانت الفكرة هي: هل سترد يسوع أيضًا؟ ومع ذلك، أولاً وقبل كل شيء، الأسهل هو أنه ببساطة لا يوجد ذكر لصاحب الفندق في لوقا 2. ثانيًا، تلك الكلمة المترجمة إلى الكلمة اليونانية، وهناك بالفعل ترجمتان تم إنتاجهما خلال العام الماضي وتم أخيرًا غيرت هذا. تلك الكلمة، تلك الكلمة اليونانية المترجمة هي كلمة تعني في الواقع غرفة الضيوف.

لذا، فالمكان الذي ذهبت إليه مريم ويوسف لم يكن نزلًا. على الأرجح أن مدينة صغيرة الحجم مثل بيت لحم ربما لم يكن بها نزل. لست متأكدًا، لكن مريم ويوسف لم يذهبا إلى نزل أو فندق صغير

ذهبوا إلى غرفة الضيوف على الأرجح في منزل أحد أقاربهم. وهكذا، لا يوجد صاحب نزل ولا يوجد نزل. مرة أخرى، تُستخدم هذه الكلمة في مكان آخر من إنجيل لوقا للإشارة بوضوح إلى غرفة ضيوف، وليس نزل

لذلك، من المحتمل أن يذهبوا إلى منزل أحد أقاربهم ويكون لديهم غرفة ضيوف أو بيت ضيافة حيث من المقرر أن يقيم مريم ويوسف. شيء آخر، متى أنجبت مريم الطفل؟ مرة أخرى، هذا أمر غير مهم إلى حد ما لكننا نفكر في مريم بعد تسعة أشهر عندما ركبت الحمار في أورشليم ثم خرج يسوع في تلك الليلة. ربما لم يحدث الأمر بهذه الطريقة

لا يخبرنا المؤلف بالمدة التي قضاها بالفعل في بيت لحم قبل ولادة يسوع. ليس هناك ما يشير على وجه التحديد إلى ما إذا كان يسوع معهم في تلك الليلة، أم أنه بعد شهر أو شهرين أو أكثر؟ وهذا ممكن أيضا. لا يخبرنا النص عن المدة التي قضاها في بيت لحم قبل أن تنجب مريم الطفل

الشيء الآخر المثير للاهتمام هو حقيقة أنه لم يكن هناك مكان في غرفة الضيوف، وليس في النزلة. ومن المثير للاهتمام أيضًا أنه لا يخبرنا أن النص لا يقول أن مريم ويوسف لم يبقيا في غرفة الضيوف أبدًا. في الواقع، كان بإمكان مريم ويوسف البقاء في غرفة الضيوف

. كانت المشكلة أنه كان هناك أشخاص آخرون هناك أيضًا. وربما بقوا هناك حتى يحين وقت إنجاب الطفل وماري، من تريد أن تنجب طفلًا في حين أن هناك كل هؤلاء الأشخاص الآخرين حولها؟ كانت غرفة الضيوف مزدحمة للغاية

لم يكن هناك مجال. لذلك، لا نحتاج أن نفكر بمريم ويوسف اللذين يعيشان في المذود في الإسطبل طوال الوقت. ربما بقوا في غرفة الضيوف هذه، ومع اقتراب موعد الانقباضات وعرفت أنها ستنجب الطفل، كانت الغرفة مزدحمة للغاية

ثم ذهبوا إلى هذا المذود، المكان الخاص الوحيد الذي يمكنهم العثور عليه. لذا، مرة أخرى، استمع إلى النص بعناية ولا تتجاوز ما يقوله، ولكن تأكد من أننا لا نقرأه فقط في ضوء افتراضاتنا وتقاليدنا

هذه هي المحاضرة الرابعة في تاريخ العهد الجديد للدكتور ديفيد ماثيوسون وأدبه عن اليهودية والقيم الاجتماعية.